من انها تفيد التشخص ولم ينطبق ما ذكره من الدليل على مدعاه
لجواز ان يراد بالاشارة العقلية الصلة مع الانحصار
اما كون القيد اى الذى هو الصلة   اي ان تجرد الصلة اى
الى ان الصلة المجردة عن الانحصار الخارجى
لا يدل الا على الانتساب الخ وذلك لان قام ابوه من قولك
الذى قام ابوه انما يدل على ثبوت قيام الاب لذات ما وانتساب
مضمون هذه الجملة الى ذات ما كلى لصدقه بالانتساب الى زيد
وعمرو وغيرهما   من حيث ان المفهوم للعالم بالوضع الخ
فيه انه اذا كان عالما فلا يفهم منه الا الجزئى لان العلم بالوضع
يقتضى فهم المعنى الذى وضع له اللفظ فالاولى ان يقول
من حيث ان المفهوم للسامع بدل قوله العالم بالوضع واجيب
بان الذى يقتضيه العلم بالوضع انما هو كون الموضوع
له جزئى ولا كلام فيه وانما الكلام فى المعنى الذى يدركه من
اللفظ عند سماعه ويكون اللفظ دالا عليه بالنظر لذاته
ولا شك ان المعنى الذى يدركه من لفظ الذى عند سماعه
مجردا عن الصلة انما هو الكلى وان كان عالما فى تلك الحالة
بان الموضوع له جزئى لكنه لم يتعين لعدم الصلة والحاصل
ان من سمع لفظ الذى ولو كان عالما بوضعه للجزئيات
لا يفهم منه الا مطلق مفرد مذكر الذى هو اله لملاحظة
الجزئيات ولا يفهم منه جزئيا لعدم الصلة
وحينئذ اى حالة كون الموصول مفردا عن الصلة
حين الاطلاق اى حين اطلاق الموصول وعدم تقييده
بالصلة وهذا كالتفسير لقوله وحينئذ قوله الذى
الذى هو اله الخ وهو مفرد مذكر   ولا شك انه
اى ما ذكره من الالة   فلا يفهم السامع اى سواء كان عالما

لوضعه

بوضعه او لا   قرينة الخطاب الاضافة بيانية والمراد بالخطاب
المخاطبة   فلذلك كانا جزئيين فى وصف اللفظ بالجزئية
والكلية تجوز من وصف الدال بوصف المدلول لان الذى
يوصف بهما حقيقة انما هو المعنى   وفيه بحث
اي فى كون الموصول كليا بحث وحاصله ان المص
تقدم له فى التقسيم ان الموصول موضوع لمشخص فكيف يجعله
هنا كليا فكلامه هنا مضارب للكلام السابق
وعدم فهم السامع المعين اي المعنى المعين الذى هو الجزئى
لا يوجب الكلية اى لا يقتضى الكلية الا ترى ان الاعلام
المشتركة فان السامع للفظ زيد مثلا مع وجود عشرة
اشخاص مثلا هو اسم كل واحد منهم لا يفهم منه معينا منهم
مع ان مدلوله جزئى اتفاقا   اللهم الا ان يقال
الخ حاصله ان المص انما جعل الموصول هنا كليا على سبيل المجاز
باعتبار بعض ملاحظاته وهو ملاحظة الصلة مع قطع النظر
عن الانحصار الخارجى لا انه جعله كليا حقيقة حتى يقتضى عدم
استقامة كلامه وانى يقول اللهم اشارة الى بعد هذا الجواب
حيث استعان بالله على استقامته اذ المعنى يا الله اعني على استقامة
هذا الجواب   من مجرد قرينة الصلة اضافة قرينة للصلة
للبيان واضافته مجرد لما بعده من اضافة الصفة للموصوف
اي نظر الفهم السامع من الصلة المجردة اى عن الانحصار الخارجى
وقوله والاشارة العقلية مرادف لما قبله وهو الصلة
مع قطع النظر الخ الاولى ان يقول اى مع قطع النظر
عن الانحصار الخارجى لان هذا بيان لما جردت عنه قرينة
الصلة وقوله مع قطع النظر عن الانحصار اى انحصار الصلة
فى الموصول واما كونها الصلة مع انحصارها خارجا فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)